

محاضرة في الأميركية عن جهود عالمية لمكافحة اللامساواة في التعليم الأربعاء 3 تشرين الثاني 2010

برعاية معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة، وبدعوة من جمعية التعليم لأجل لبنان، حاضرت مؤسسة ورئيسة جمعية التعليم للجميع أو (Teach For All) السيدة ويندي كوب في الجامعة الأميركية في بيروت. وقد استضافت المحاضرة كلية الآداب والعلوم في الجامعة. افتتحت المحاضرة بالنشيد الوطني، ومن ثمّ رحّب مدير جمعية التعليم لأجل لبنان السيد علي دمشقية بالحضور، شاكرًا الجامعة على استضافتها المحاضرة. ثمّ تحدّث المدرّسان في الجمعية فرح بيومي وريتشارد علم عن تجربتهما التعليمية والتحديات التي يواجهانها خلال التدريس في المناطق التي تعاني من مشكلة اللامساواة في التعليم. ثمّ عرف السيد دمشقية بالسيدة ويندي كوب، التي تحدّثت عن تجربتها في تأسيس جمعية التعليم لأجل أميركا. وتكلمت عن مبادراتها المتعددة لتأمين مستوى من التعليم النوعي للتلامذة في المجتمعات التي تعاني من الحرمان. وهي قالت إنها بدأت بتأسيس جمعية التعليم لأمركا كجمعية غير ربحية في نيويورك، لإرسال خريجين جامعيين حديثين ومهنيين للتعليم في المجتمعات ذات الدخل المنخفض. وروت السيدة كوب كيف سعت لتنتشر التجربة خارج الولايات المتحدة فأُسست في أيلول 2007 جمعية التعليم للجميع لتنفيذ برامج مماثلة حول العالم. ومن هذه الجمعية انبثقت جمعيات تعليم من الشبكة نفسها في خمسة عشر بلداً منها بريطانيا، وتشيلي، وألمانيا، وإستونيا، ولاتفيا، وجنوب أفريقيا، والهند، وأستراليا، ولبنان. وقد تأسست جمعية التعليم للبنان في تشرين الثاني 2008. وبدأت بتدريب مدرّسين للجمعية في العام التالي وتخرجت الدفعة الأولى منهم (13 مدرّساً) في آب 2009 بعد دورة تدريبية بالتعاون مع الجامعة اللبنانية الأميركية. وقد انضم اليهم ثمانية مدرّسون هذا العام. ويقود جمعية التعليم للبنان مجلس أمناء من بين أعضائه رئيس الجامعة الأميركية في بيروت بيتر دورمان، ورئيس الجامعة اللبنانية الأميركية جوزف جبارة، والعميد السابق لكلية الزراعة في الأميركية نهاد داغر، والمستشار السابق لرئيس الأميركية لشؤون الخريجين نزيه زيدان. ويقود الفريق التنفيذي للجمعية مديرها علي دمشقية وهو خريج من الأميركية. كما يضم الفريق مساعدة مدير البرامج نورا نادر وهي من الأميركية أيضاً. ويضم مدرسو الجمعية ستة من خريجي الأميركية. وتلا المحاضرة أسئلة وأجوبة من الحضور للسيدة كوب وللمدير وللمدرسي الجمعية عن تجربتهم وعن الجمعية بشكل عام. كما تمّ الإعلان عن إطلاق موقع جديد للجمعية على الإنترنت www.teachforlebanon.org. وقد وضعت وندي كوب كتابين عن مسيرتها لتحسين نوعية التعليم. وحصلت على الدكتوراه الفخرية من جامعة جورجتاون في آذار 2008 كما فازت بجائزة سكول للمبادرات الاجتماعية في العام 2009، بالإضافة إلى عدة جوائز غيرها. وتعود بداية مشاريعها إلى أكثر من عشرين عاماً. وهي كانت قد اقترحتها كجزء من أطروحة تخرجها من جامعة برنستون في العام 1989.